

النهاية في غريب الأثر

- { حزن } ... فيه [كان إذا حَزَنَه أمرٌ صَلاَى] أي أوقعه في الحُزْنَ . يقال حَزَنَ نَني الأمر وأحَزَنَ نَني فأنا مَحْزُونٌ . ولا يقال مُحْزُونٌ . وقد تكرر في الحديث . ويروى بالباء . وقد تقدّم .
- (ه) ومنه حديث ابن عمر وذكر من يَغْزُو ولا نِيَّةَ له فقال [إنَّ الشيطان يُحْزِنُه] أي يُوسِّوسُ إليه ويُنْذِرُه ويقول له لم تَرَكَتَ أَهْلَكَ ؟ فيَقَعُ في الحُزْنَ ويَبْطُلُ أَجْرُه .
- (س) وفي حديث ابن المسيَّب [أن النبي صلى الله عليه وسلم أراد أن يُغَيِّرَ اسمَ جدِّه حَزَنٌ ويُسَمِّيهِ سَهْلًا فأبَى وقال : لا أُغَيِّرُ اسْمًا سَمَّانِي به أبي قال سَعِيدٌ : فما زالت فينا تلك الحُزُونَةُ بِعَدُوِّ الحَزَنِ : المكان الغليظ الخَشِنُ . والحُزُونَةُ : الخُشُونَةُ .
- (س) ومنه حديث المغيرة [مَحْزُونٌ اللّهُ هَزَمَهُ] أي خَشِنُهَا أو أن لهزِمَتَهُ تَدَلَّتْ من الكآبة .
- ومنه حديث الشَّعْبِي [أحْزَنَ بنا المنزِل] أي صار ذا حُزُونَةٍ كأخْصَبٍ وأجْدَبٍ . ويجوز أن يكون من قولهم أحْزَنَ الرُّجُلُ وأسْهَلَ : إذا رَكَبَ الحَزَنَ والسَّهَلَ كأن المنزل أركبهم الحُزُونَةَ حيث نَزَلُوا فيه